Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

●وعن أنس –رضى الله عنه– قال: قال رسول الله –ﷺ–:
«إن الأنبياء لا يتركون فى قبورهم بعد أربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدى الله حتى ينفخ فى الصور»(٦٣).

أخرجه ابن أبى ليلى(٦٤) وهو بطىء الحفظ جداً، وقال البيهقى إن صح بهذا اللفظ فالمراد والله أعلم لا يتركون لا يصلون إلا هذا المقدار ثم يكونون مصلِّين فيما بين يدى الله.

ولِحياة الأنبياء بعد موتهم شواهد من الأحاديث الصحيحة، ثم ذكر حديث **«مررت بموسى وهو قائم يُصلى فى قبره»**(٦٥) وغيره من الأحاديث كلقاء الأنبياء وصلاته –ﷺ– بهم(٦٦)، وحديث الصحيحين **«كان موسى بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صُعق فأفاق قبلى أم كان ممن استثنى الله عز وجل»**(٦٧).

٦٣– قال الشيخ الألبانى فى السلسلة الضعيفة رقم (٢٠٢) **حديث موضوع** أخرجه البيهقى فى كتاب حياة الأنبياء (ص ٤) وقد ذكر علله ففى إسناده أحمد بن على الحسنوى وهو متهم ومحمد بن العباس لم يجد له ترجمة وكذا شيخه إسماعيل بن طلحة بن يزيد وعبدالرحمن بن أبى ليلى وهو سىء الحفظ جداً.

٦٤– فى الأصل (ابن ليلة).

٦٥– **حديث صحيح** رواه مسلم رقم (٢٣٧٥). والنسائى (٣/٢١٥ و٢١٦)، وأحمد (٣/١٤٤ و٢٤٨) من حديث أنس بن مالك –رضى الله عنه– مرفوعاً.

٦٦– يقصد لقاء النبى –ﷺ– بالأنبياء ليلة الإسراء والمعراج وصلاته بهم فى بيت المقدس ولقائه ببعضهم فى السماء أثناء رحلته الشريفة التى أوحى الله إلى نبيه وعبده ما أوحى وكان مما أوحى وفرض الصلوات الخمس وقد ثبتت فى ذلك أحاديث كثيرة صحيحة منها ما هو فى الصحيحين أو فى أحدهما وكثير منها فى غير الصحيحين. انظر فى ذلك تفسير ابن كثير مجلد (٣) سورة الإسراء تفسير قوله تعالى ﴿سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله﴾ سورة الإسراء /١.

٦٧– **حديث صحيح** رواه البخارى رقم (٢٤١١) وفى غير موضع من الصحيح ومسلم رقم (٢٣٧٣)، وأحمد (٢/٢٦٤) من حديث أبى هريرة –رضى الله عنه– مرفوعاً.

* ورواه البخارى أيضاً رقم (٢٤١٢) وفى غير موضع من الصحيح، ومسلم رقم (٢٣٧٤)، وأحمد (٣/٤١) من حديث أبى سعيد الخدرى –رضى الله عنه– مرفوعاً.